أخبار سوريا_ اعتقال العشرات من خلايا الأسد النائمة في مدينة زبدين بريف دمشق، وتدمير 3 حواجز ومقتل العشرات لميليشيات حزب الله في القلمون_ (13-12- 2014)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 13 ديسمبر 2014 م

المشاهدات : 5501

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

41 قتيلاً على يد قوات الأسد بينهم 9 أشخاص تحت التعذيب و6 أطفال وامرأة، والمجاهدون يدمرون 3 حواجز لميليشيات حزب الله في القلمون ويقتلون العشرات منهم في دمشق وحلب، بالمقابل، الثوار يعتقلون العشرات من خلايا الأسد النائمة في مدينة زبدين بريف دمشق، بدوره، رئيس الحكومة المؤقتة يؤكد: تجديد الجوازات يبدأ في الأسبوعين المقبلين، وضمن مأساة السوريين الإنسانية.. التهاب الكبد يتمدد دون رادع، من جهته.. وزير الخارجية التركي: اقتراح تركيا حول المنطقة العازلة واقعي.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

41 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا السبت 41 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 9 أشخاص تحت التعذيب و6 أطفال وامرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

دمشق وريفها 15 شخصاً، حلب 9 أشخاص، إدلب 8 أشخاص، درعا 5 أشخاص، وفي حمص قتل 4 أشخاص.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد الأحياء السكنية في بلدة ببيلا جنوب دمشق في خرق جديد للهدنة المتفق عليها في البلدة، كما استهدفت بلدة زبدين بصاروخيي أرض – أرض وقذائف الهاون وطال القصف أطراف بلدة دير العصافير بصاروخ أرض-أرض.

وفي حلب، استهدفت قوات الأسد المتمركزة في الزهراء بالمدفعية الثقيلة بلدة بيانون وقرية كفر ناصح، تزامنت مع استهداف قناص قوات الأسد الأحياء السكنية في حلب القديمة.

أما في درعا، فقد ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة جاسم وسط قصف مدفعي وصاروخي على المدينة، وألقت المروحيات أيضاً بالبراميل المتفجرة على (مدينة الحراك – مدينة طفس – مدينة الشيخ مسكين -بلدة ديرالعدس – بلدة إبطع – شرقي مدينة نوى – بلدة إبطع – بلدة الفقيع – بلدة برقة)، وشنت المقاتلات الحربية غارات على مدينة الشيخ مسكين.

وفي حمص، استهدفت قوات الأسد حي الوعر بالإسطوانات المتفجرة، وقذائف الهاون والمدفعية من الكلية الحربية، كما قصفت قوات الأسد بقذائف 57 مدينة اللطامنة بريف حماة. في حين قامت اللجان الشعبية التابعة لقوات الأسد في بلدة خان أرنبة بتفجير عدة منازل للمدنيين بالألغام في بلدة الصمدانية بريف القنيطرة.

عمليات المجاهدين:

اعتقال العشرات وتدمير 3 حواجز لميليشيات حزب الله في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من اعتقال العشرات من الخلايا النائمة التابعة لقوات الأسد في بلدة زبدين وما زالت التحقيقات جارية معهم، وتمكنوا من قتل عدد من قوات الأسد قنصاً في محيط حي جوبر، كما دمروا 3 حواجز لمليشيا حزب الله اللبنانية في محيط بلدة عسال الورد.

قتل 12 جندياً من قوات الأسد في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل ١٢ عنصراً من قوات الأسد وجرح آخرين جراء الاشتباكات الدائرة على جبهة مناشر البريج شرقي حلب, حيث سيطروا على مبنى كانت تتحصن بداخله قوات الأسد في المنطقة.

الإعلان عن معركة لتحرير معسكري الحامدية ووادي الضيف بإدلب:

أعلن المجاهدون عن انطلاق معركة جديدة في ريف إدلب بهدف السيطرة على معسكر وادي الضيف القريب من مدينة معرة النعمان، ويعد معسكر وادي الضيف من أكبر معسكرات قوات الأسد في إدلب، كما أن إشرافه على الطريق الدولي الواصل بين حلب ودمشق أكسبه أهمية استراتيجية، وقد تمكنوا من قتل وجرح العديد من جنود الأسد جراء استهداف معاقلهم في معسكري الحامدية ووادي الضيف ومقر القيادة في عين قريع بقذائف الدبابات وقذائف مدافع الهاون وجهنم.

تفجير سيارة لقوات الأسد وقتل من بداخلها في حماة:

تمكن المجاهدون من تفجير سيارة دفع رباعي مليئة بعناصر لقوات الأسد و الشبيحة بلغم أرضي على الطريق الواصل بين حاجزي البحوث جسر المهد في سهل الغاب وقتل كل من بداخلها.

المعارضة السياسية:

دعم الحر وتغيير الموازين في المعركة أساس نجاح الحل السياسي:

اشترط هادي البحرة رئيس الائتلاف الوطني السوري، لتحقيق حل سياسي في سورية، ضرورة تهيئة الظروف لتغيير التوازن

في ميدان المعركة، "لكن للأسف في الوقت الحالي نحن لا نحقق ذلك، وأحد الأسباب هو الحملة العسكرية الجوية الحالية التي تقودها الولايات المتحدة في سورية"، جاء ذلك في كلمة ألقاها البحرة بجنيف أثناء اجتماع مجلس المنظمة الأممية الاشتراكية، وأردف البحرة" إن الضربات الجوية في شكلها الحالي والتي ينفذها التحالف بقيادة الولايات المتحدة تساهم في تقوية نظام الأسد، وإضعاف الفصائل المعتدلة وتدفع الكثيرين للانضمام إلى الجماعات المتطرفة، وخصوصاً المقاتلين الأجانب القادمين من خارج سورية، كما أن الضربات الجوية ضد تنظيم "داعش" ليست كافية للوصول إلى حل، لذلك علينا اعتماد نهج شامل يهزم هذا التنظيم عسكرياً ويجتث أسباب التطرف- ألا وهو نظام الأسد- ويسمح بوصول حكومة معتدلة تضمن عدم ظهور التطرف من جديد، ويجب متابعة هذه العناصر بشكل متوازٍ وليس بشكل متسلسل، وأي شيء آخر سوف يزيد الوضع في سورية سوءاً وسوف يفاقم التهديد الذي يشكله على الأمن والسلام الدوليين".

مسؤوليتكم كبيرة ولابد من الإسراع في قلب موازين القوى:

عقد نصر الحريري الأمين العام للائتلاف الوطني، لقاءات عدة مع مسؤولي الحكومة المؤقتة اليوم في مدينة غازي عنتاب التركية، دارت حول" الخطوات التكتيكية التي لابد من اتباعها، للانتقال إلى المدن السورية وحل المشاكل والاقتراب من الواقع السوري بطريقة أكبر"، هذا وناقش الحريري مع رئيس الأركان تطورات الواقع العسكري والسبل الكفيلة بتطوير العمل المسلح للكتائب على الأرض، معتبراً" أنّ التقدمات التي يحققها الجيش الحر في الميدان هامة للغاية، وأن على قيادة الأركان مسؤولية كبيرة في هذه الفترة الحرجة التي تمرّ فيها سورية، فلم يعد يخفى على أحد أن الواقع أثبت بأنه لا يمكن الوصول لحل سياسي حقيقي، إلّا بتغيير موازين القوى على الأرض".

تجديد الجوازات يبدأ في الأسبوعين المقبلين:

أكد رئيس الحكومة السورية المؤقتة الدكتور أحمد طعمة وجود لاصقات نظامية في سفارة الائتلاف بالدوحة من أجل تمديد جوازات السوريين، مبيناً أن هذه اللاصقات معتمدة من الائتلاف والحكومة المؤقتة ومن دول العالم، وأوضح طعمة في تصريح لـ"زمان الوصل" أن سفارة الائتلاف في الدوحة هي المخولة بمنح تجديد جوازات السوريين، لافتاً إلى أن الأولوية ستكون للسوريين المقيمين في قطر ومن ثم في دول الخليج، ثم للسوريين المقيمين في الدول الأخرى.

وأشار طعمة إلى أن سفارة الائتلاف بدعم دولة قطر بذلت جهوداً كبيرة على مدار الشهور الماضية من أجل الحصول على هذه اللاصقات الرسمية، وكشف طعمة عن جهود حثيثة للحكومة المؤقتة من أجل إصدار جوازات سورية معترف بها دولياً، لافتاً إلى أن تجديد الجوازات سيبدأ في غضون الأسبوعين المقبلين، وثمّن جهود قطر في توفيرها بعض الأجهزة اللازمة لعمل سفارة الائتلاف، مؤكداً أن السفارة تمتلك الآن أجهزة لكشف تزوير الجوازات.

نظام أسد:

حكومة الأسد تدغدغ أحلام السوريون بإعادة الإعمار:

أكد نائب رئيس الوزراء لنظام الأسد عمر غلاونجي أن الخسائر التي لحقت بالوزارات و القطاع الحكومي السوري، منذ اندلاع الثورة في آذار 2011 تقدر بنحو 7144 مليار ليرة أي ما يعادل (41 مليار دولار)، وأشار نائب رئيس الوزراء إلى حجم أضرار الأزمة مع الإشارة إلى وجود خطة لإعادة إعمار سورية خلال عام 2015 بقيمة 19 مليار ليرة سورية (107 ملايين دولار)، وذلك من المبلغ الذي رصده مجلس الوزراء لإعادة الإعمار خلال ثلاث سنوات والبالغ 81 مليار ليرة سورية (460 مليون دولار).

كما ذكرت المصادر أن إنتاج سوريا للنفط كان أكثر من 360 ألف برميل نفط يومياً، قبل الثورة، غير أن إنتاجها تراجع حالياً إلى أقل من 15 ألف برميل يومياً، بعدما سيطرت المعارضة وقوات تنظيم الدولة على أكثر من 90% من آبار النفط في

البلاد.

الوضع الإنساني:

الأردن يستقبل 151 لاجئاً سورياً:

استقبلت قوات حرس الحدود الأردنية في اليومين الماضيين "151" لاجئاً سورياً من مختلف الفئات العمرية، والذين دخلوا من عدة منافذ حدودية، واستقبلت قوات حرس الحدود اللاجئين لحظة دخولهم الشريط الحدودي، وقدمت لهم المساعدات الإنسانية العاجلة، وكان الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الأردنية العقيد ممدوح العامري قد صرح قبل يومين، بأن القوات المسلحة استقبلت 530067 لاجئاً منذ بداية الأزمة في سوريا قبل أربع سنوات، وبلغ عدد المصابين والجرحى 7206، منهم 7190 من الرجال، و11 من النساء، و5 من الأطفال، في حين تجاوز العدد الإجمالي للاجئين السوريين في الأردن "1،4" مليون لاجئ.

التهاب الكبد يتمدد دون رادع:

تشهد سوريا مؤخراً ارتفاعاً واضحاً بحالات الإصابة بداء التهاب الكبد، الذي ينتشر بسبب التلوث الشديد الذي تشهده المنطقة، حيث أكد اختصاصيون في الداخل السوري أنهم لم يتمكنوا بعد من تحديد أماكن انتشار المرض و لكنهم أكدوا أن المرض يمتد إلى معظم المناطق السورية، لأن أغلب المرضى هم من النازحين"، ووصل متوسط عدد مَن شخِّصت إصابتهم بالمرض في مستشفى حلب إلى 10 حالات يومياً"، فيما معظم الحالات هي "لقاصرين، دون 18 عاماً، معظمهم من مدن وأرياف الشمال السوري كحلب والرقة وإدلب".

الجدير بالذكر أن ّ تلوث البيئة الحاضنة للمدنيين في سوريا جعلهم عرضة للإصابة بالكثير من الأوبئة والأمراض المزمنة حيث شهدت الغوطة الشرقية مؤخراً انتشار حالات الإصابة بمرض النغف " الدودة الحلزونية "،بالإضافة لانتشار مرض السل في ظل غياب وسائل الوقاية من هذه الأمراض جميعاً.

المواقف والتحركات الدولية:

اقتراح تركيا حول المنطقة العازلة واقعي:

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن المقترحات التي عرضتها تركيا من أجل استقرار سوريا وتخليصها من الإرهاب، كلها اقتراحات واقعية، لذلك لابد من رحيل الأسد، لأنه هو السبب فيما تشهده سوريا الآن، وتابع الوزير قائلاً: لأنكم لو قضيتم على "داعش" بدون القضاء على الأسد، سيظهر لكم غداً "داعش" جديد، فبدون رحيل الأسد، وبدون تجفيف المستنقع لن يتم تطهير المنطقة جيداً، وفي رد منه على المعارضة التركية التي ترى أن عبور قوات البيشمركة من الأراضي التركية إلى مدينة "عين العرب ـ كوباني" بسوريا، غير قانوني، قال جاويش أوغلو إنني أطالبهم بإعادة قراءة مذكرة التفويض التي منحها البرلمان التركي للحكومة، فقوات البيشمركة قوات قانونية.

لا حل في سورية دون إسقاط الأسد:

أكد النائب وليد جنبلاط رئيس جبهة النضال الوطني أنه "ما من إمكانية للتوصل إلى أي حل في سورية والأسد في منصبه"، وذلك في لقائه بميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي، وقال جنبلاط "هنالك خطر حقيقي على مستقبل سورية كدولة واحدة إن استمرت الحرب على هذه الطريقة"، وأضاف: "كل من يدّعي معرفة ما الذي سيحصل في سورية مخطئ وغير قادر على فهم العواقب، فهنالك صراع دولي وإقليمي في سورية".

آراء المفكرين والصحف:

تأبيد اللجوء السوري:

محمود الريماوي

قبل أيام، وفي 10 ديسمبر/كانون الأول الجاري، أعلن مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، أنطونيو غوتيريس عن قبول 27 دولة توطين 100 ألف لاجئ سوري على أراضيها، تجيء الخطوة، كما يقول، للتخفيف عن دول الجوار السوري، نتيجة التدفق الذي لا ينقطع للاجئين، تحفل وسائل الإعلام ومواقع التواصل بأخبار يومية عن اللاجئين السوريين، من أشدها قسوة تلك التي تفد من لبنان، حيث يتم تحميل اللاجئين السوريين (غير المعترف بهم بهذه الصفة) مسؤولية ما ترتكبه "النصرة" بحق جنود لبنانيين، ويتم تجييش طائفي ضدهم منذ بدء تدفقهم إلى جيرانهم، وحرمانهم من أبسط حقوق الإيواء، وممارسة أشكال شتى من العنف العاري ضدهم.

افتقاد الأمان الفردي والجماعي للاجئين السوريين، وخسارتهم الوشائج التي كانت تربطهم ببيئتهم المحلية، وغموض المصير الذي ينتظرهم، هي بعض مما يؤرق القطاعات الأكبر من هؤلاء، غير أن ما يرصده المرء خلال ذلك أن الاهتمام الإقليمي والدولي، إما أن يتخذ طابعاً إنسانياً، أياً كانت الملاحظات على أوجه العون والغوث، أو يتم من منظور رفع الأعباء الاقتصادية عن دول اللجوء، ولا ضير في هذا وذاك، بل إن الاهتمام، حين يسلك هذين الاتجاهين، مطلوب، فثمة حاجات إنسانية عاجلة للإيواء والغذاء والدواء والتعليم، وهناك، في المقابل، الإمكانات المتاحة لدول اللجوء، بعضها يقصر عن تلبية حاجات مواطني هذه الدول، ومن الواجب دعم هذه الدول.

أصدقاء سورية، وأصدقاء السوريين من العرب خصوصاً، مدعوون لمهمة مزدوجة، هي استقبال إخوتهم المقتلعين، وشق الطريق، في الوقت نفسه، نحو تمكينهم من العودة، بدلاً من انتهاج سياسةٍ تفضي عملياً إلى تأبيد اللجوء، ومواجهة النظام الحاكم في بلادهم الذي يرفض عودتهم، ويتعامل معهم باعتبارهم فائضاً بشرياً، وليس شطراً كبيراً من الشعب الذي ما زال يحكمه، ومن الوهم افتراض إمكانات تتيح عودة جزء يسير من اللاجئين، وفق خطة المبعوث الأممي دي ميستورا، فالخطة عرجاء، تفتقد لأي منظور سياسي شامل، ولا تنطوي على ضغط للنظام الذي لا يتورع بعد التنكيل بشعبه، عن طرد هذا الشعب، وقذفه خارج الحدود، وسد الأبواب أمام عودته. (العربي الجديد)

ماذا تفعل المليشيات الشيعية في سوريا والعراق؟

ياسر الزعاترة

لم يعد سراً أن الجزء الأكبر من القوة المقاتلة في سوريا هي من المليشيات الشيعية التي استقدمها قاسم سليماني من شتى أرجاء الأرض، إضافة إلى حزب الله، وبالطبع لأن جيش بشار الأسد لم يعد قادراً على القيام بمهمات قتالية حقيقية بعيداً عن استخدام الطيران في قصف المدنيين، أو الدفاع عن المواقع التي يتحصَّن بها، فما خسرته الأقلية العلوية في هذه الحرب لم يكن بسيطاً، ويبدو أن رموز الطائفة لم يعودوا يرغبون في خسارة المزيد من أبنائهم بعد أن لم يعد ثمة بيت من بيوتهم لم يدخله نعش أو أكثر، من دون أن يعني ذلك تخليهم عن بشار الذي وضعهم في مربع لا رجعة عنه، مع أن ذلك ليس صحيحاً بالضرورة، وهو ما تروجه إيران، ويروجه رموز النظام لأن أحداً لن يستبيحهم لو تم التوصل إلى تسوية تغير طبيعة النظام.

المسؤول الأكبر عن هذا الذي يجري في سوريا والعراق هو إيران، وأي كلام آخر هو بلا قيمة، وهي وحدها من يمكنها لجم ذلك، لكن مضيها في معركتها الخاسرة في البلدين (أضافت إليها اليمن)، وإصرارها على روحية الغرور والغطرسة سيفاقم الوضع، لكنها ستدرك عبثية معركتها في يوم من الأيام بعد أن تتأكد أن الأقلية لن تعلن حرباً على الأغلبية ثم تربحها، لكن المصيبة أنه إلى أن يحدث ذلك سيتواصل النزيف الكبير الذي تدفع ثمنه الأمة جمعاء، ولا يربح منه إلا أعداء الأمة، وفي

مقدمتهم الكيان الصهيوني. (الدستور الأردنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

حسام خليف العبدالله ـ دير الزور ـ الموحسن

عاصم عبود العيبان ـ دير الزور ـ البوعمر

عامر العسكري "حمود" ـ ريف دمشق ـ سقبا

نزار ـ ريف دمشق ـ عقربا

عمران محمد الساعور ـ ريف دمشق ـ دوما

سامر منصور الحلاق ـ حمص ـ الغنطو

أحمد صبحي الهاشم جحواني ـ حمص ـ الغنطو

محمد الأصم ـ حمص ـ الغوطة

عبد الكريم الكامل ـ إدلب ـ معرة النعمان

سحر اسكاف ـ إدلب ـ معرة النعمان

محمد علي منفوخ ـ إدلب ـ معرة النعمان

محمد عبد الوهاب الاسعد ـ إدلب ـ كفرومة

محمد سائح الإبراهيم ـ إدلب ـ بلدة التح

رامي علداني ـ إدلب ـ بنش

أحمد الكنجو ـ إدلب ـ العامرية

عبد الله نجيب الحسن ـ إدلب ـ كفر عروق

أحمد محمد متسلم ـ حلب ـ دارة عزة

أنس مصطفى قيرو ـ حلب ـ الفردوس

عبد الرحمن خالد السلامة ـ درعا ـ الكرك الشرقي

بسمة جهاد المحاسنة الحندوش ـ درعا ـ جاسم

أحمد محمد الإسماعيل ـ درعا ـ دير العدس

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ الجبهة الإسلامية

- الائتلاف الوطني السوري
- الحكومة السورية المؤقتة
- شبكة شام الإخبارية
- زمان الوصل
- العربي الجديد
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- العرب القطرية
- الدستور الأردنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: